

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 59 @

- (وزعمت أن تصلي بعام قابل % هيهات أن أبقى إلى أن ترجعي) .
- (أبدية الحسن التي في وجهها % دون الوجوه علامة للمبدع) .
- (ما كان ضرك لو غمرت بحاجب % يوم التفرق أو أشرت بإصبع) .
- (وتيقني أني بحبك مغرم % ثم اصنعي ما شئت بي أن تصنعي) .
- وقال العماد أيضا أنشدني هذين البيتين وزعم أنه ابتكر معناه ولم يسبق إليه وهما .
- (تردي الكتائب كتبه فإذا انبرت % لم تدر أنفذ أسطرا أم عسكرا) .
- (لم يحسن الإتراب فوق سطورها % إلا لأن الجيش يعقد عثيرا) .
- وهذان البيتان من جملة قصيدة ولقد أبدع فيهما وفي معنى تشبيه القلم بالجيش قول بعضهم .
- (قوم إذا أخذوا الأقلام عن غضب % ثم استمدوا بها ماء المنيات) .
- (نالوا بها من أعاديهم وإن بعدوا % ما لم ينالوا بحد المشرفيات) .
- قلت ومعنى البيت الأول ينظر إلى قول أبي تمام الطائي في مدح محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتمد .
- (هزرت أمير المؤمنين محمدا % فكان ردينا وأبيض منصلا) .
- (فما إن تبالي إذ تجهز رأيه % إلى ناكث أن لا تجهز جفلا) .
- ثم إنني وجدت معنى البيت الثاني للأستاذ أبي إسماعيل الحسين بن علي المنشء الطغرائي المقدم ذكره وهو من جملة قصيدة يمدح بها نظام الملك .
- (إذا ما دجا ليل العجاجة لم يزل % بأيديهم جمر إلى الهند منسوب)